[270] ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده إلا باذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشئ من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم) فإذا قلتها بالغداة حفظت في نفسك وأهلك ومالك وولدك حتى تمسي، وإذا قلتها بالليل حفظت حتى تصبح (1). ويقول أيضا: ما رواه صفوان بن يحيى يرفعه في كتابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنما سمي نوح عبدا شكورا لانه كان عليه السلام يقول هذا عند كل صباح ومساء: (اللهم إني اشهدك أنه ما أمسي وأصبح بي من عافية أو نعمة في دين أو دنيا فمنك وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر على كل حال. وزاد جدي أبو جعفر الطوسي في روايته بعد قوله، لك الحمد ولك الشكر: حتى ترضى وبعد الرضا (2). أقول: ومما رويناه عن جدي أبي جعفر الطوسي فيما يرويه عن محمد بن علي ابن محبوب شيخ القميين في زمانه ووجدته بخط جدي أبي جعفر الطوسي رضوان الله جل جلاله عليه قال عن أيوب بن نوح، عن عباس بن عامر، عن ربيع بن محمد المسلي، عن أبي سعيد، عن أبان بن أبي عياش، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قال (سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم) مرة إذا أصبح ومرة إذا أمسى، بعث الله ملكا إلى الجنة معه مكساح من الفضة يكسح له من طين الجنة، وهو مسك أذفر ثم يغرس له غرسا ثم يحيط عليه حائطا ثم يبوب عليه بابا ثم يغلقه ثم يكتب على الباب هذا بستان فلان بن فلان (3). أقول: ورأيته قد رواه أيضا الربيع بن محمد المسلي في كتاب أصله باسناده إلى محمد بن طلحة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قال (سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم) من غير عجب محى الله عنه ألف سيئة، وأثبت له ألف حسنة، وكتب له ألف

---

(1) فلاح السائل ص 222. (2 - 3) فلاح السائل ص 223.